

كما سبق وذكر ينحرف موقع الخليل نحو الشمال قليلاً ونحو الشرق وذلك بالنسبة للحدود الخارجية لفلسطين، وبعبارة أخرى فإن الموقع أقرب إلى الحدود الشمالية والشرقية، فالمدينة تبعد ١٧٥ كم عن الحدود الشمالية و١٩٠ كم عن الحدود الجنوبية، وتبعد عن الحدود الشرقية ٣٦ كم وعن الغربية ٦٢ كم. أما بالنسبة للضفة الغربية فموقع الخليل متطرف نحو الجنوب والغرب فالحدود الشرقية تبعد حوالي ٣٦ كم، بينما الغربية حوالي ١٥ كم<sup>(٣)</sup>. والحدود الشمالية ١١٥ كم والجنوبية ١٩ كم فقط.

يحتل موقع مدينة الخليل المرتبة السادسة وقبل الأخيرة بالنسبة لمواقع مدن الضفة الغربية، وذلك على أساس مصفوفتها الكيلومترية<sup>(٤)</sup>. حيث بلغت مصفوفتها ٥, ٣٧٢ كم، أما المرتبة الأولى فقد احتلتها القدس ٥, ٢٥١ كم مما يدل على وسطيتها وذلك بعكس الخليل ذات الموقع المتطرف، يلي القدس بيت لحم، أما جنين فقد أتت في المركز الأخير ٥, ٣٩٣ كم.

ولكن على الرغم من تطرف موقع الخليل مقارنة بالمراكز العمرانية الرئيسية في الضفة الغربية، إلا أنها تأخذ مركزاً وسطاً نسبياً بالنسبة للقري الرئيسية في محافظة الخليل، فمن تحليل المصفوفة الكيلومترية لمراكز المحافظة العمرانية وعددها (١٦)<sup>(٥)</sup> يتبين أن المدينة تأتي في المرتبة الثالثة في مصفوفتها حيث تبلغ ١٤٨ كم، ولم يسبقها إلا قريتا تفسوح ٥, ١٢٧ كم وبيت كاحل ٥, ١٣٢ كم. أما المركز الأخير فقد احتلته قرية الظاهرية ٥, ٢٩٠ كم، يليها السموع ٥, ٢٦٨ كم، وهذا يؤكد تطرفها الواضح.

وخلاصة القول فيما يتعلق بموقع الخليل بالنسبة للمراكز العمرانية في الضفة الغربية، أنها متطرفة في موقعها مقارنة بالمدن الرئيسية، وتأخذ مركزاً وسطاً نسبياً في علاقتها مع قري محافظة الخليل الرئيسية.

٣ - قيست الأبعاد على أساس خطوط مستقيمة تعبر وسط المدينة نحو الجهات الأربع.

٤ - انظر ملحق رقم (١) والشكلين رقم (٢)، (١٣).

٥ - انظر ملحق رقم (٢).